(أحسن ما أذكر من أوقاته ... وخير ما أنعت من لذاته) .

(بروزنا للصيد فيه والقنص ... وحوزنا من مره أحلى الفرص) .

(وأخذنا الوحش من المسارب ... وفعلنا في الطير فوق الواجب) .

(لما دنا زمان رمي البندق ... سرنا على وجه السرور المشرق) .

(في عصبة عادلة في الحكم ... وغلمة مثل بدور التم) .

(من كل مبعوث إلى الأطيار ... تظله غمامة الغبار) .

(قد حمد القوم به عقب السفر ... عند اقتران القوس منه بالقمر) .

(لولا حذار القوس من يديه ... لغنت الورق على عطفيه) .

(في كفه محنية الأوصال ... قاطعة الأعمار كالهلال) .

(زهراء خضراء الإهاب معجبه ... مما ثوت بين الرياض المعشبه) .

(فاغرة الأفواه للأطيار ... طالبة لهن بالأوتار) .

(كأنها بين المياه نون ... أو حاجب بما تشا مقرون) .

(لها بنات بالمنى معذوقه ... من طينة واحدة مخلوقه) .

(سامعة لما تشير الأم ... مع أنها مثل الحجار صم) .

(كأنها والطير منها هارب ... خلف الشياطين شهاب ثاقب) .

(واها لها شبه كرات تخطف ... شاهدة بالعزم وهي تقذف) .

(حتى نزلنا بمكان مونق ... إخوان صدق أحدقوا بالملق) .

(فيا له في الحسن من محل ... مراد جد ومراد هزل) .

(للطير في مياهه مواقع ... كأنها من حولها فواقع) .

(فلم نزل في منزل كريم ... نروي حديث الرمي عن قديم) .

(حتى طوى الأفق رداء الورس ... والتهم المغرب قرص الشمس) .

(وابتدر القوم إلى المراصد ... من ساهر ليل التمام ساهد) .

(كالليث يسطو كفه بأرقم ... والبدر يرمي في الدجا بأسهم)